

## الشمس تقي الرجال من الإصابة بسرطان الكلى



قال باحثون أميركيون إن الرجال الذين يعملون في الشمس هم أقل عرضة من غيرهم لخطر سرطان الكلى، وسجلت سارة كرامسي وزملاؤها في معهد السرطان الوطني في روكفيل تراجعاً بنسبة تتراوح بين ٢٤ و٣٨٪ في خطر الإصابة بسرطان الكلى عند تعرض الرجال لضوء الشمس. وقالت كرامسي إن هذه النتائج ترفع من احتمال وجود رابط بين التعرض لأشعة الشمس وخطر الإصابة بسرطان الكلى. وأضافت: "لا بد من تطبيق هذا الأمر على باقي الناس وفي دراسات تستخدم تقديرات أفضل للتعرض لأشعة فوق البنفسجية والحصول على فيتامين د". ولم تركز الدراسة، التي نشرت في مجلة "سرطان" على الإنترنت، على الرابط بين التعرض لأشعة الشمس وسرطان الكلى عند النساء.

واقترح الباحثون أن ما سجل قد يكون نتيجة اختلافات بيولوجية أو تصرفات مرتبطة بالجنس أو عوامل لم يتم قياسها مثل معدلات النشاط.

## اضطرابات سلوكية في الصغرة.. أوجاع مزمنة عند الكبر



أظهرت دراسة اسكتلندية جديدة أن الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية يعانون على الأرجح من الأوجاع المزمنة أكثر بمرتين في عمر البلوغ.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي" عن باحثين بجامعة "أبردين" الاسكتلندية راقبوا حياة ١٩ ألف طفل، ظنهم أن الإشارات الهرمونية غير الطبيعية في الدماغ قد تلعب دوراً هاماً بهذا المجال، فالحياة السلوكية قد تضر بالنظام الدماغي متسببة بمشاكل سلوكية أثناء الطفولة ووجعا مزمناً بعمر البلوغ.

وأشارت الدراسة التي نشرت في مجلة "ريوماتولوجي" إلى أن كل الأطفال الذين شملتهم على مدى ٤٥ عاماً ولدوا في العام ١٩٥٨. وقال الطبيب جون ماكنت من جامعة "مانستر" أنه بات من الواضح بأن الأحداث التي تحصل في

## غرائب نبت لها قرن بعدما تخطت المئة



أنهلت مسنة صينية أصدقاءها وأقاربها عندما نما في جيبها قرن تعدى طوله الـ ١٥ سنتيمترات.

وتكرت صحيفة "الصن" البريطانية أن القرن الغريب ظهر في جيب تشانغ ويونغ-١٠ سنة قبل فترة وأخذ ينمو شيئاً فشيئاً إلى أن أصبح طوله الآن أكثر من ٥ سنتيمترات، فيما بدأ قرن آخر في النمو في الجهة المعاكسة.

وأكدت الصحيفة أن وضع الجدة المسنة ترك عائلتها المقيمة في مقاطعة هينان الصينية في حالة من الدهول والخوف.

وقال أصغر أبنائها تشانغ غوتشنغ ٦٠ سنة - لم تدر أهمية كبيرة للأمور عندما بدأ ينمو في جيبها في العام الماضي جلد خشن، لكنه أضاف "مع مرور الوقت بدأ القرن في النمو عند الجهة اليمنى من جيبها ويكاد طوله يبلغ ٦ سنتيمترات. وتابع "شيء ما ينمو أيضاً الآن على الجهة اليسرى من جيبها، ومن الممكن أن يكون قرناً ثانياً."

## نصائح الحمية مع الرياضة يحسنان ملكة التفكير

قال باحث أميركي إن اتباع حمية غذائية متوازنة وممارسة التمارين الرياضية بانتظام مفيد للجسم والذهن معاً، وتوصل الباحث باتريك سميث، وهو اختصاصي في علم النفس والأعصاب ورفاقه في جامعة ديوك إلى أن "التمارين والحمية تحسنان النشاط المعرفي" عند الناس. وقال سميث موقع هلت داي نيوز إن الحمية وممارسة التمارين الرياضية لا يحسنان ملكة التفكير فقط، بل يساعدان أيضاً على سرعة التعلم. وتابع سميث وفريق البحث الحالة الصحية والذهنية لـ ١٢٤ رجلاً وامرأة يعانون من الارتفاع في ضغط الدم في الثانية والخمسين تتعدى السنة كيلوغرامات تقريباً، وركزت الدراسة التي قادها جايمس بلومنتال، وهو بروفييسور في علم النفس وعلم الأعصاب في الجامعة على الدور الذي تلعبه الحمية الغذائية المتوازنة وممارسة التمارين بانتظام في شحذ الدماغ وتحسين ملكة التفكير عند المشاركين في الدراسة الذين يعانون من الارتفاع في ضغط الدم بنسب متفاوتة.

## غموض مستقبل الفضاء في ظل التغيرات الاقتصادية

المتحدة حيث تساهم بكبسة الفضاء كيبو في المحطة الفضائية الدولية. وقال شوجي أراكي، المتحدث باسم وكالة الفضاء اليابانية، لوكالة الأنباء الألمانية "د.ب.أ." إن "نقل الإمدادات، والبشر إلى المحطة الفضائية الدولية أمر مهم.. ولذلك نولي اهتماماً للطريقة التي ستسير بها الأمور"، أما وكالة الفضاء الأوروبية، وهي أيضاً مثل اليابان لا تزال قادرة على تلقي بنفس القدر إزاء فكرة الاعتماد على روسيا فقط في نقل البشر، وقال جان جاك دوردين رئيس الوكالة الأوروبية لـ "د.ب.أ." "بكل تأكيد، هذا الأمر يمثل مشكلة.. فالكبسولة سيوز يمكنها فقط أن تقل رواداً، ولكن لكي يتم نقل إمدادات، يتعين عليهم دفع الاموال". كما أقر دوردين بأن تغيير سياسات الفضاء الأمريكية أربك خططهم.

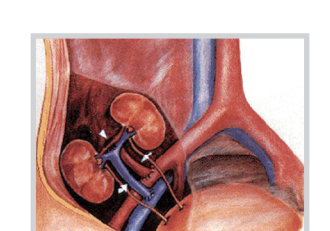
وقال: "صارت طموحاتنا مختلفة نتيجة القرارات التي اتخذت في الولايات المتحدة"، وأعرب المطل بييس عن قلقه من أن إلغاء برنامج العودة إلى القمر يناقض روح الاتفاقية الدولية لاستكشاف الفضاء المبرمة عام ٢٠٠٧ حيث أنها تعني أن الولايات المتحدة ستواصل جهودها وتبني مركبة بديلة، وأشار بأن "ما نقرره في الولايات المتحدة لا يتعلق بنا فقط، ولكنه يتم بالتعاون مع هذه الدول الأخرى وأنه من المؤسف أننا نتراجع عن نوع من اتفاق في الإراء عملنا بكل داب حقيقة على بنائه على مدى الاعوام العديدة الماضية.



في ظل اعتماد العالم على الولايات المتحدة بوصفها حجر الزاوية للتعاون الدولي في مجال الفضاء، تسبب الاسلوب الذي اتسم بالغموض من قبل وكالة الطيران والفضاء الأمريكية "ناسا" في هزة للطموحات العالمية في مجال الفضاء فهل ستحقق روسيا تقدماً غير مسبوق في الفضاء، وعلى كوكب الأرض؟ وهل ستقوم الصين ببناء منظومة فضائية كاملة تشمل القيام برحلات فضاء مأهولة؟

أثيرت هذه الاسئلة في ظل التقاعد الوشيك لمكاكيب الفضاء الأمريكية القديمة في وقت لاحق العام الحالي، وأيضاً قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بإلغاء مشروع بناء مركبة فضاء جديدة في إطار برنامج ناسا لاستكشاف القمر، بيد أن التغيير الأكثر وضوحاً سيتمثل في بروز التفوق الروسي، فبعد عام ٢٠١٠ ستكون مركبة الفضاء الروسية "سيوز" الوسيلة الوحيدة أمام الإنسان للوصول إلى المحطة الفضائية الدولية بعد عقد من التعاون بين وكالات الفضاء المختلفة، من الولايات المتحدة وروسيا واليابان وكندا وأوروبا. وأشار أناتولي بيرمينوف، رئيس وكالة الفضاء الروسية، إلى اعتراف موسكو بزيادة أسعار خدماتها في ٢٠١٢ بعد انتهاء أمد الاتفاقيات الحالية، بيد أنه لم يحدد أرقاماً. يذكر أن الولايات المتحدة ستدفع ٣٠٦ ملايين دولار لاستخدام المكاكيب الروسية خلال عام ٢٠١١، ومن الواضح للجميع أن روسيا تأمل في تعزيز نصيبها من سوق تكنولوجيا الفضاء عبر استغلال هذه

## أمل جديد المتبرعون بالكلى لا يموتون سريعاً



قال باحثون أميركيون يوم الثلاثاء الماضي إن الأمريكيين الاصحاء الذين تبرعوا بالكلى غير معرضين بدرجة أكبر للموت وهو ما قد يطمئن المتبرعين المحتملين ويساعد في تقليل صفوف انتظار التبرع بالأعضاء.

واستخلص هذا الاستنتاج من ٨٠٣٤٧ متبرعاً أمريكياً بالأعضاء لا يزالون على قيد الحياة تبرعوا بأحدى كليتيهم -عادة إلى أحد الأقرباء- منذ الأول من ابريل نيسان ١٩٩٤ وتم تتبعهم بعد ١٢ عاماً من الجراحة، وقورنت مصائرهم مع مجموعة مطابقة من ٩٠٠ شخص لم يتبرعوا بأعضائهم يشاركون في دراسة طبية حكومية.

وكتب الدكتور دوري سيجيف من كلية الطب في جامعة جونز هوبكنز بولاية بالتيمور وزملاؤه في دورية الجمعية الطبية الأمريكية "لم تتغير نسبة الوفيات بسبب العمليات الجراحية خلال فترة الخمس عشرة عاماً الماضية" بين ١٩٩٤ و٢٠٠٩ "رغم الفروق في كيفية إجراء الجراحات واختيار المتبرعين"، وكان هناك ارتفاع طفيف في احتمالات التعرض للموت بالنسبة للمتبرعين بالكلى خلال التسعين يوماً الأولى بعد الجراحة والتي توفى فيها ٢٥ شخصاً، ولكن في فترات المتابعة اللاحقة تطابق معدل الوفيات بين المتبرعين أو كان أحياناً أقل من الذين لم يتبرعوا، وكانت معدلات الوفاة بين المتبرعين الذكور احصائياً أكثر من النساء خلال عام من إجراء الجراحة وكذلك الأمريكيين من أصل أفريقي والمتبرعين من أصول لاتينية مقارنة مع ذوي البشرة البيضاء، وهناك نحو ٨٠ ألف أمريكي ينتظرون الحصول على كلية.

ومن بين ١٧ ألف عملية نقل كلي تجري في الولايات المتحدة كل عام هناك ستة آلاف عملية نقل من متبرعين أحياء، وكتب سيجيف "يجب على القائمين على عمليات النقل اظهار ان هذه الأرواح لا يتم انقاذها على حساب تعرض حياة المتبرعين للخطر"، وكتب "أظهرنا ان المتبرعين الأحياء بالكلى في امان وغير معرضين بشكل أكبر للموت على المدى الطويل".

واضافت: "إن لامر بيعت على السخرية نحن تفكر اليوم في الخلق عن سفننا العاملة في الفضاء وإنهاء نصف قرن من الريادة الأمريكية في استكشافات الفضاء في الوقت الذي تعزز فيه الصين برنامجها الفضائي، وتهدد للوصول إلى القمر؟ كذلك تضع الهند مجال الفضاء نصب عينها، حيث نفذت الفعل مهمة غير مأهولة إلى القمر وتخطط الان لاطلاق ثان مركبة الفضاء أقاتار لنقل وحملتها زنتها بين ٥٠٠ و١٠٠٠ كيلو جرام إلى المدار بتكلفة منخفضة.

وإلى مدير كيف سيكون شكل الجغرافيا السياسية خلال الاعوام العشرة المقبلة؟ جدير بالذكر أن خطة أوباما تقضي بالاعتماد على القطاع الخاص التجاري في ارسال الرواد إلى الفضاء مستقبلاً، وضح الاموال في مشروع اطلاق مركبة فضاء خاصة إلى مدار منخفض، وهو ما يعني إلغاء سنوات من التخطيط لمشروعات الفضاء دفع هذا الارعوض الكونجرس جابريل جيفورد إلى أن تعيد للذهاب كيف ان الصين تخلت عن أسطولها الذي كان يجوب المحيطات قبل أن يتكشفت كريستوفر كولومبس العالم الجديد".



## عادات الأميركيين وخلفياتهم الثقافية

تسلط دراسة جديدة الضوء على الدور الذي تلعبه الخلفية العرقية والثقافية في نمط الحياة اليومية للكثير من الأميركيين، مثل الصلاة وتوعية المأكولات التي يتناولونها والبرامج التلفزيونية التي يشاهدونها والأماكن التي يعيشون فيها، كما تحدد أيضاً اتجاهاتهم السياسية.

وتذكر موقع هلت داي نيوز "إن المسح وهو الأول من نوعه الذي يجري في أميركا يشمل عينة من أكثر من ألف أميركي من أصل أفريقي وآسيوي وأسياني ومن البيض الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢٥ و ٦٠ سنة.

وأضاف أن هؤلاء سلطوا من بين أشياء كثيرة عن الوقت الذين ينامون فيه ليلاً وكانت المفاجأة أن معظمهم قالوا إنهم لا ينامون بشكل كاف في الليل.

وتبين من المسح الذي أجرته جمعية النوم الوطنية ومقرها واشنطن وهي جمعية غير ربحية، إن نحو ٦ من بين كل ١٠ أميركيين شملهم المسح قالوا إنهم لا يتناولون قسطاً كافياً من النوم في كل ليلة تقريباً، وقال رئيس الجمعية الدكتور توماس بالكين إن نسبة كبيرة من المجموعات الإثنية الأمريكية تعاني من قلة النوم وهذا يؤثر على حياتهم اليومية".

## الجلطة الدماغية وراثية



إذا أصيب أحد الوالدين بالجلطة الدماغية في الخامسة والستين من العمر، فإن احتمال إصابة الأولاد بالمرض نفسه يزداد أربع مرات عند بلوغهم هذا العمر، هذا ما توصل إليه باحثون في الدراسة التي نشرت في دورية "سيريكولائشن" لهذا الشهر، بحسب ما ذكر موقع "هلت داي نيوز".

وقالت الباحثة سودها سيهاردي، وهي أستاذة مساعدة في جامعة بوسطن، التي قادت فريق البحث "عليك معرفة التاريخ المرضي لوالديك بشكل دقيق بقدر المستطاع"، موضحة بأن ذلك قد يساعد على علاج المريض قبل تفاقم حالته الطبية إذا ظهرت عليه أعراض الجلطة الدماغية المبكرة.

وأضافت سيهاردي: "إن إصابة الوالدين بالجلطة الدماغية قد يكون مؤشراً على إصابة الأبناء بها أيضاً"، وهناك عدة عوامل تسبب الجلطة الدماغية منها الارتفاع في ضغط الدم والبدانة واتباع عادات غير صحية مثل التدخين وغير ذلك.

وشملت الدراسة ٣٤٤٣ شخصاً ولدوا لأباء أصيب ١٠٦ منهم بالجلطة الدماغية عندما كانوا في الخامسة والستين من العمر، وكان من بين هؤلاء "الـ ٣٤٤٣ شخصاً" الذي شاركوا في الدراسة ١٢٨ أصيبوا بالمرض نفسه عندما كانوا في نحو الأربعين من العمر، وخلصت الدراسة إلى أن الذين ولدوا لأبوين أصيب أحدهم بالجلطة الدماغية في سن الخامسة والستين من العمر قد يتضاعف احتمال إصابتهم بالمرض في أي وقت أو عمر، ولكن عند بلوغهم الخامسة والستين من العمر فإن احتمال إصابتهم به يصبح أربعة أضعاف.

## النوم الهانئ يجدد الشباب

وجد باحثون أميركيون أن النوم الليلي الجيد قد يساعد على مكافحة تدهور الصحة الناتج عن الشيخوخة.

ونشرت الدراسة التي نشرت في مجلة "ايج" أن الباحثين من جامعة أوريغون الأمريكية ربطوا التدهور بالصحة والموت المبكر إلى فقدان أحد الجينات الأساسية التي تضبط الساعة البيولوجية التي تنظم دورة النوم.

ووجد الباحثون الذين أجروا دراستهم على الذباب، أن تلك التي تفقد لهذا الجين لدى تعرضها للضغط في عمر متوسط ومتقدم، يظهر عليها ضرر ملحوظ، وقالت الباحثة ناتراجي كريشان "إننا بدأنا تحديد بعض الآليات التي قد تساعد على تفسير شيخوخة الكائنات".

وأضافت أن هذه الدراسة تقترح بأن الشباب قد يستطيعون تحمل بعض الضغوطات، لكن الضغط نفسه في عمر متقدم يتسبب بضرر جيني ويبدو أنه يؤدي إلى مشاكل صحية وموت مبكر.

وهذا مرتبط بالساعة البيولوجية".

